ودائما ..
عمار يا مصر

قرار السيد رئيس الجمهورية فى جلسة الهيئة العامة للاستثمار الأخيرة بتخصيص الأراضي اللازمة للمشروعات بالصعيد بالمجان وتمليكها بعد ثلا ث سنوات من التخصيص متى ظهرت جدية من خصص له وأقام عليها من المنشآت ما يكفل تشغيلها وخلق فرص عمل جديدة داخلها.. هذا القرار مع القرار الذي أصدره بأنه لا ضرورة لأخذ موافقة الهيئة العامة للاستثمار بالنسبة للمشروعات التي تبلغ استثماراتها أقل من 50 مليونا.. هذان القراران مع ما سبق أن قرره سيادته من أن أراضي المصانع بالمجتمعات الجديدة بتكلفة مرافقها الداخلية وأراضي اسكان عمال المصانع بالمجان تمثل الخطوات السليمة والواجبة للتنمية.. وللتنمية العمرانية على وجه الخصوص.. وبدون مثل هذه القرارات سيظل ما شيدناه من منشآت وبنية أساسية فى المجتمعات العمرانية الجديدة خاويا.. دون بنية سكانية حقيقية.. بالرغم من ضخامة الاستثمارات التى أنفقت عليها.. وكما ذكرت من قبل.. فإن نجاحات الصناعة فى مدينة العاشر من رمضان كانت نتيجة قرار سياسي للرئيس الراحل انور السادات بأن تكون أراضي الصناعة فى البداية بثمن رمزي وأيضا قراره رحمه الله بتمليك الأراض الصحراوية لمن يستزرعها حول طريق القاهرة / الاسكندرية الصحراوي إلى طريق زراعي .. التنمية .. والتنمية العمرانية تحتاج قرارت سياسية لا تخضع لحسابات اليوم ولكن لحسابات الغد وأن يؤخذ فى حسابها العائد الاجتماعي وعوائد الغد الناتجة من البنية السكانية التى تحفزها للتوجه الى هذه المجتمعات العمرانية الجديدة ومن الصناعة وما توفره من فرص عمل جديدة.. ودائماً عمار يا مصر